

شكوى إلى مدير لجنة التفتيش بالبنك الدولي لطلب التفتيش على مشروع شمال الجيزة لإنتاج الطاقة الكهربائية

فى إطار السياسات التى وضعها البنك الدولى من أجل حماية حقوق السكان والمجتمعات المحلية عند تنفيذ مشروعات البنك فى الأقطار المختلفة وبخاصة البلدان النامية ، وفى ضوء السياسات الحمائية التى وضعها البنك الدولى درءا للمخاطر والانتهاكات التى قد يتعرض لها السكان والبيئة المحلية نتيجة تنفيذ أى مشروعات يقوم البنك الدولى بتمويلها .

أيضا وفى إطار السياسات المتعلقة بالشفافية التى يقوم البنك الدولى بالترويج لها ضمن معايير التمويل التى يقدمها للمشروعات المختلفة ، نتوجه نحن المنظمات الموقعة أدناه وعدد من الأهالى المضارين بتلك الشكوى من الأضرار الناجمة من مشروع محطة شمال الجيزة لإنتاج الكهرباء الكائنة بقرية القطا لتابعة لمركز إمبابة بمحافظة الجيزة .

- فى البداية لم يتم الإلتزام بالمعايير الواجبة بما يتعلق بالشفافية حول الآثار السلبية الناجمة عن المشروع ، أيضا لم يتم تطبيق الآليات الخاصة بمشاوراة الأهالى فيما يتعلق بتنفيذ المشروع بشكل يتسم بالشفافية والوضوح بل أن إجراءات المشاوراة تمت فى أسلوب يتسم بالغموض والتحايل بهدف تمرير المشروع دون أخذ آراء الأهالى المتأثرين بالمشروع بشكل فعلى وحقيقى ، الأمر الذى دفعنا إلى مخاطبة مكتب البنك الدولى بالقاهرة وتقديمنا بخطاب يوم 2012/5/16 بشكاوى الأهالى المضارين من تنفيذ المشروع، حيث قام بعض مسئولى الشركة بالاتصال بنا ولكن بعد جلسيتين من الحوار لم يتم التوصل لشئ بشأن الانتهاكات التى طالت الأهالى ، فى الوقت الذى كنا قد اتفقنا مع مسئولى الشركة فى جلسة 2012/7/21 على إجراء بروتكول تعاون مع إدارة المشروع على تنظيم عملية بحث شكاوى المضارين من المشروع والعمل على حلها ، لكن هذا لم يحدث .

وقد أدت هذه الإجراءات الخاطئة إلى تعرض الأهالى المجاورين لمنطقة المشروع بالعديد من المضار من بينها :

- اتلاف الأرض الزراعية والمحاصيل الخاصة بالمزارعين فى الأراضى المجاورة لمنطقة مشروع شمال الجيزة لإنتاج الطاقة الكهربائية ، وذلك بسبب تدمير بيئة المياه الجوفية بفعل إنشاء هذا المشروع من خلال سحب المياه الارتوازية والتي كان من أثرها جفاف ابار المياه الخاصة بالفلاحين الأمر الذى انعكس على دمار المحاصيل الخاصة بالفلاحين ، كما أنه نتيجة لجفاف الآبار لجأ الفلاحون إلى مياه المصرف الزراعى التى لا تصلح لرى الأراضى بسبب ارتفاع الأملاح والعناصر الكيميائية الأمر الذى انعكس الذى ينعكس بالسلب على خصوبة التربة الزراعية مما يؤدى إلى خفض إنتاجية الأرض الزراعية فى المدى القصير وأيضاً إلى ما قد يترتب على لك من تبوير للأرض الزراعية فى المدى المتوسط (راجع الجدول رقم 1 لأصحاب بعض الحيازات المضارين).

أيضاً ترتب على سحب المياه الارتوازية وجفاف آبار المياه إلى جفاف للمحاصيل المنزرعة ، وقد نجم عن ذلك العديد من الخسائر المادية سواء فيما يتعلق بالأرض أو المحاصيل (راجع المحاضر والشكاوى الواردة فى هذا الشأن الشكلين رقمى 1 و2)، هذا بالإضافة أيضاً إلى التكاليف المادية والفنية التى ستحتاجها الأرض والمحاصيل من أجل اصلاحها بسبب ما لحقها من أضرار (راجع المحاضر الفنية والشرطية الخاصة بجفاف المحاصيل ومشكلات الأرض الزراعية الشكلين رقمى 1 و2)، فى السياق ذاته لم يرد بدراسة تقييم الأثر البيئى التى تم إعدادها بواسطة المكتب الهندسى التابع لشركة شمال الجيزة هذه النوعية من المشكلات الخاصة بنقص المياه الارتوازية أثناء إنشاء المشروع.

- عدم الالتزام بالمعايير الواجبة من قبل شركة شمال الجيزة لإنتاج الطاقة الكهربائية فى ضرورة احترام حرم الطريق الخاص بالمصرف الزراعى الخاص بالأرض ، وقيام شركة شمال الجيزة لإنتاج الطاقة الكهربائية بالإستيلاء عليه دون الألتزام بالقوانين المنظمة لذلك ، الأمر الذى سيترتب عليه العديد من الآثار الضارة على بيئة الأرض والمياه الخاصة بالمزارعين، وما يترتب على ذلك من أثار مادية جسيمة ، حيث أن المصارف الزراعية تعد ضرورة لتصريف المياه الزائدة عن حاجة التربة ، وغياب هذه المصارف يؤدى إلى تدهور الأرض الزراعية والإقلال من خصوبتها بسبب زيادة نسب الملوحة فى الأرض الأمر الذى يخل بتعادل التربة بين القلوى والحامضى ، وكان يفترض مع إنشاء مشروع شمال الجيزة لإنتاج الطاقة الكهربائية عدم الاعتداء على حرم المصرف الزراعى الوحيد المحيط بالأرض الزراعية.

- بناء سور للشركة بارتفاعات عالية وما يترتب عليه من أثار سلبية على الأرض والمزروعات وذلك بسبب احتجاز التيارات الهوائية التى تساعد فى تلقيح المحاصيل الزراعية ، بالإضافة لحجب ضوء الشمس وما سوف يترتب على ذلك من تبوير للأرض الزراعية .

- الأضرار الناجمة عن تسليط الإضاءة المباشرة على المحاصيل الزراعية بالإضافة إلى الأتربة والمخلفات على المحاصيل المنزرعة .

- عدم جبر الضرر للمستأجرين الذين تم إخلائهم من الأرض المقام عليها المشروع وذلك بعد طردهم من الأرض التى كانوا يعملون عليها لسنوات عديدة تتراوح ما بين 10 إلى 40 سنة .
(راجع اسماء المستأجرين والعاملين الذين كانوا يعملون بأرض المشروع راجع الجدول رقم 2).

- هناك العديد من الأضرار التى كان لإنشاء المشروع من اثار ضاره على أصحاب الآبار الارتوازية التى تقوم برى الأرض الزراعية وذلك بسبب سحب المياه الارتوازية والذى كان من نتائجه الاضرار المادية على حياة أصحاب تلك الآبار وأيضا جفاف الأراضى الزراعية التى كانت تروى من هذه الآبار (راجع أسماء بعض أصحاب الآبار المضارين الجدول رقم 3).

- المضار الناجمة عن تشغيل الشركة مستقبلا من بينها المداخل الخاصة بالشركة وآثارها على الأرض والمحاصيل الزراعية

- الأبراج التى سوف يتم بنائها على الأرض الزراعية والطرق المؤدية إليها وأثرها على تدمير الرقعة الزراعية .

- خطوط الضغط العالى والآثار المترتبة على الصحة العامة.

- المشكلات الناجمة عن تشغيل المحطة مستقبلا من المخلفات التى سوف تصب فى مياه النيل مباشرة وما يترتب على ذلك من تدمير محتمل للموارد المائية والسمكية وأيضا عدم وصول الفلاحين والسكان لمياه صالحة للشرب والرى فى آن واحد ، وما يترتب على ذلك مستقبلا من مخاطر تتعلق بصحة الإنسان وأيضا الثروة الحيوانية والنباتية .

إننا نحن منظمات المجتمع المدني وعدد من الأهالى المضارين الممثلين لسكان المنطقة نامل فى إعادة النظر فى الآثار السلبية الناجمة عن هذا المشروع والعمل على تصحيحها إنفاذا لحياة الناس والموارد الأرضية والمائية والنباتية والحيوانية من الخطر الذى يحيق بها .

المنظمات الموقعة :

- 1- الجمعية المصرية للحقوق الجماعية
- 2- المركز المصرى للإصلاح المدنى والتشريعى
- 3- المركز المصرى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية
- 4- مؤسسة أولاد الأرض لحقوق الإنسان
- 5- جمعية التنمية الصحية والبيئية
- 6- شبكة حقوق الأرض والسكن
- 7- شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية
- 8- منتدى الحق فى المياه بالمنطقة العربية

مركز شرطة القاهرة
رقم قتل ورواه

بتاريخ ١٦/٦/٢٠١٤

ص ١٥
١٥
١٥

بمصرت دقيق السيد
زيت الاثت

ع ١٧/٦/٢٠١٤

حيث وردت الاف معانات مديده من المزارعين بالحيثه جبريت
فيونان السيد في لخصه قمر ع ١٥/٥/٢٠١٤ من بالوع / جبريت
مصري شرد زعفران من زعفران السيد من قتل ليايه بسبب
شركه جمال القاهره للكهرباء وتفصيل الات

١- مقدم الشكوى من زعفران السيد
٢- المعانيب زيه مقدم الشكوى من زعفران السيد / مؤول سعودي / الجاهل
٣- من المعانيب زيه مقدم الشكوى من زعفران السيد من قتل ليايه ويوجد بعض
من زعفران السيد من زعفران السيد من زعفران السيد من قتل ليايه
لا يوجد زعفران السيد من زعفران السيد من قتل ليايه ولا يوجد زعفران السيد من قتل ليايه
حيث ان الاثار تدعيه بسبب قيام الشركه بمل زعفران السيد من قتل ليايه
ليايه - مؤول الاداريه مقدم الشكوى

٤- وقامت اللجنة وشمار المعانيب بتفصيل ما يليات التي لازر قواني ولا يوجد
لم تمنح من زعفران السيد وان جميع الزراعات امتداد المعانيب من زعفران السيد من قتل ليايه
بها ٥ - الشركه قد كانت بدقت الاثار وتأثرت الزراعات بقتل ليايه
وليغات معرفه في ٢٨/٥/٢٠١٤ فوجدت بعض المعانيب من زعفران السيد من قتل ليايه
بالنظر الى نتائج

لا تقبل لخصه وقته واللائحه من زعفران السيد من قتل ليايه
من زعفران السيد من زعفران السيد من قتل ليايه من زعفران السيد من قتل ليايه
لا تقبل لخصه وقته واللائحه من زعفران السيد من قتل ليايه من زعفران السيد من قتل ليايه
من زعفران السيد من زعفران السيد من قتل ليايه من زعفران السيد من قتل ليايه
من زعفران السيد من زعفران السيد من قتل ليايه من زعفران السيد من قتل ليايه

١٦/٦/٢٠١٤

سورة الاحقاف

قوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا ربكم

مفسر معانيه واشارات هلام يبارخ ليوم الاثنين الحرام ٢٨/٥/١٤١٥
 بناء على الخطاب لوارده في قوله ثم واداهم صعوبات شتى
 ١- ايها الذين آمنوا اتقوا ربكم ٢- يا ايها الذين آمنوا اتقوا ربكم
 ٣- يا ايها الذين آمنوا اتقوا ربكم ٤- يا ايها الذين آمنوا اتقوا ربكم
 المارزة لا ارضيهم وقوله طاعة تذكر لعد الأبار الكالم بالشرك وعلى تدم
 شكل لانه مثل من لكل المعانيه اللاتية

١- آية ١٢

سورة الاحقاف

عبد الرحمن بن عبد الله

٢- آية ١٣

سورة الاحقاف

٣- آية ١٤

عبد الرحمن بن عبد الله

٤- آية ١٥

عبد الرحمن بن عبد الله

٥- آية ١٦

وانت انت اليمين الى الموقع لعل لغائه اللاتية على لسانه وانه لم يأت في
 مقدم شكوك ارضهم لهذا الشيخ هذا الكناها عبد الرحمن بن
 ١- المعانيه في مقدم شكوك ارضهم لهذا الشيخ هذا الكناها عبد الرحمن بن
 ٢- المعانيه في مقدم شكوك ارضهم لهذا الشيخ هذا الكناها عبد الرحمن بن
 ٣- المعانيه في مقدم شكوك ارضهم لهذا الشيخ هذا الكناها عبد الرحمن بن
 لا يوجد ان ثماره في ذلك لعله طاعة ولا يوجد ان ابار بيد البري
 حيث ان الأبار تدجنت به فلان لا يوجد من ابار عدايته ثم سب
 المياه حول الأبار تدجنت به فلان لا يوجد من ابار عدايته ثم سب

٤- وماتت اليمين انما هي طاعة تدجنت به فلان لا يوجد من ابار عدايته ثم سب
 تقع منها طاعة تدجنت به فلان لا يوجد من ابار عدايته ثم سب
 ٥- الكورد تدجنت به فلان لا يوجد من ابار عدايته ثم سب

هذا المذمة في ما بيننا

عبد الرحمن بن عبد الله

عبد الرحمن بن عبد الله

عبد الرحمن بن عبد الله

عبد الرحمن بن عبد الله

عبد الرحمن بن عبد الله

عبد الرحمن بن عبد الله